

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ورقة عمل الطلبة هي أحد أنواع مصادر التعلم التي يستخدمها المعلم لتوجيه أنشطة التعلم، والتي تحتوي على محتوى الكفاءات التي يجب على الطلبة تعلمها، بالإضافة إلى أدوات التقييم اللازمة لتحقيق أو إتقان نواتج التعلم. وورقة العمل هي مادة تعليمية مطبوعة على شكل ورقة تحتوي على المادة الدراسية والملخصات والتعليمات اللازمة لتنفيذ المهام التعليمية التي يجب على الطلبة القيام بها، والتي تشير إلى الكفاءات الأساسية التي يجب تحقيقها (براستو،

UIN IMAM BONJOL
PADANG). (٢٠١٢).

ورقة عمل الطلبة هي مادة تعليمية يمكن استخدامها كدليل للتعلم، تُلزم الطالب بالمشاركة الفعالة في عملية التعلم. إضافة إلى كونها دليلاً، فإن ورقة العمل التي يتم إعدادها من قبل المعلم تؤدي وظيفة محددة، فهي تستخدم كوسيلة تدريب لتطوير الجوانب المعرفية وكافة جوانب التعلم من خلال دليل تجريبي أو دليل توضيحي (تريانتو، ٢٠٠٩). وتحتوي ورقة العمل على سلسلة من الأنشطة

الأساسية التي يجب أن يقوم بها الطالب للوصول إلى الفهم الكامل وبناء الكفاءات الأساسية وفقاً لمؤشرات تحقيق نتائج التعلم.

تعريف ورقة عمل الطلبة حسب وزارة التربية الوطنية هو أداة تعليمية تحتوي على مجموعة من التمارين المنظمة المتعلقة بفصول الكتاب المدرسي، وتشمل أنشطة وأسئلة يجب على الطالب فهمها والإجابة عنها (ديدكس، ٢٠٠٨). وبالطبع، فإن ورقة عمل تفاعلية المعدة من قبل المعلم تؤدي وظيفة تعليمية محددة. كما تعد ورقة عمل الطلبة أحد مصادر التعلم التي يمكن للمعلم تطويرها ليكون بمثابة مُيسّر في أنشطة التعلم. ويمكن تصميمها وتطويرها وفقاً لحالة وسياق النشاط التعليمي.

تعد اللغة العربية من المواد التي تدرّس في المدارس، ولها دور مهم في دعم فهم مصادر التعاليم الإسلامية. إلا أن تعليم اللغة العربية في الواقع لا يزال يواجه تحديات، مثل انخفاض اهتمام الطلبة بالتعلم، وصعوبة فهم المادة، واستخدام مصادر تعلم غير جذابة وغير تفاعلية.

استناداً إلى الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة في ٢٧ فبراير ٢٠٢٥ بمدرسة دار المعمور الثانوية، أغام، تبين أن تعليم اللغة العربية ما زال يُمارَس بطريقة تقليدية،

حيث يهيمن عليه أسلوب المحاضرة، والكتابة، وحل الأسئلة من كتاب ورقة عمل الطلبة (LKS). تستخدم المعلمة ورقة عمل الطلبة كمصدر للتعلّم، غير أنّ هذه الورقة لا تزال عاجزة عن تشجيع الطلبة على التعلّم النشط. فهي تحتوي على أسئلة رتيبة قليلة التنوع، وتفتقر إلى الدعم البصري والعناصر التفاعلية القادرة على جذب انتباه الطلبة. وقد أدّى ذلك إلى انخفاض مستوى تفاعل الطالبات في الصف، وضعف دافعيتهنّ وحماسيهنّ للتعلّم.

إن استخدام ورقة العمل الطلبة LKS كمصدر تعلم لم يعد مناسباً. فانتقال التركيز من LKS إلى LKPD جاء نتيجة لتغير وجهة نظر التعليم تجاه دور المعلم والطالب. ويؤمل أن يشجع هذا التحول الطالب على التعلم النشط الذي يركز على المتعلم. ويؤكد منهج كوريكولوم مردیکا على التعلم النشط المتمركز حول الطالب، ويمنح المعلم الحرية في تصميم التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلبة. فاستخدام ورقة عمل تفاعلية أثناء التعلم يُسهل على الطالب التفاعل مع المادة، ويمنحهم أنشطة تغزز إتقانهم، وتدرّبهم على التعلم الذاتي، كما تُسهل على المعلم إعطاء المهام (براستو، ٢٠١٣).

وينبغي أن تعد ورقة العمل بعناية من إعداد المعلم. توصي ليستاري ماجد (٢٠١٣) بأن يصمم المعلم ورقة العمل خصيصاً بما يتناسب مع المادة الدراسية والأهداف التعليمية. فإعداد المعلم لورقة العمل بنفسه يجعلها أكثر جاذبية، وأكثر توافقاً مع البيئة الاجتماعية والثقافية للطلاب، وأسهل للفهم (براستو، ٢٠١٤).

ومع تطور التكنولوجيا الرقمية، ظهرت وسائل تعليمية يمكن استخدامها في عملية التعلم، ومنها ورقة عمل تفاعلية للطلاب. وهي نسخة مطورة من ورقة العمل المطبوعة، صُممت لتكون أكثر تواصلًا وجاذبية، وتُمكن الطالب من التفاعل مع المحتوى رقميًا. وتُظهر الدراسات أن استخدام ورقة عمل تفاعلية في التعليم الرقمي يُسهم بشكل ملحوظ في تحسين الأداء الأكاديمي ومشاركة الطلبة مقارنة بالطرق التقليدية (تاميم وآخرون، ٢٠١١).

ويمكن استخدام موقع *Liveworksheets* لدعم تطوير التعلم التفاعلي القائم على التكنولوجيا الرقمية. يتيح الموقع للطلاب تنفيذ التمارين عبر الإنترنت وتلقي التغذية الراجعة مباشرة. الموقع متاح مجاناً على <http://www.liveworksheets.com> بعد التسجيل للحصول على حساب. ويقدم

الموقع أنواعًا متعددة من الأسئلة التي يمكن للمعلم استخدامها، مثل الأسئلة المفتوحة، والاختيار المتعدد، وصناديق التحديد، والأسهم للربط، والقوائم المنسدلة، والاستماع والتحدث (هازليت، ٢٠٢١). ويمكن للمعلم أيضًا استخدام ورقة عمل أعدها مستخدمون آخرون عبر نسخ الرابط ومشاركته مع الطلبة عبر مجموعات الواتساب. ومن مميزات الموقع أنه يُصحح إجابات الطلبة تلقائيًا. وتشير الدراسات إلى أن استخدام *Liveworksheets* في إعداد ورقة العمل التفاعلية يحسن من كفاءة التعلم، ويزيد من دافعية الطلبة، ويوفر تجربة تعليمية تفاعلية (ويديانتو وبرامودياني، ٢٠٢١).

ولجعل ورقة عمل تفاعلية للطلاب أكثر جاذبية، يُفضل أن يكون التصميم البصري داعمًا، وهنا يبرز دور منصة *Canva* كمنصة تصميم جرافيكي سهلة الاستخدام، تُمكن المعلم من تصميم ورقة عمل جذابة بصريًا. إن الجمع بين منصتي *Liveworksheets* و *Canva* يتوقع أن ينتج ورقة عمل تفاعلية تتناسب مع خصائص طلبة القرن الحادي والعشرين.

ولكن قبل تطوير منتج تعليمي مثل ورقة عمل تفاعلية، من الضروري إجراء تحليل احتياجات شامل. ويهدف إلى تحديد مشكلات التعلم، وخصائص

الطلبة، واحتياجات المعلمين والطلبة تجاه ورقة العمل التي سيتم تطويرها. وانطلاقاً من هذا السياق، يركّز هذا البحث على مرحلة تحليل الاحتياجات الى تطوير ورقة عمل التفاعلية للطلبة باستخدام *Liveworksheets* و *Canva* في تعليم اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية دار المعمور أغام. ويُؤمل أن يوفر هذا البحث تصوّراً واضحاً لاحتياجات الطلبة والمعلمين تجاه ورقة عمل تفاعلية للطلبة، ويكون أساساً لتطوير منتج تعليمي يتوافق مع سياق وخصائص الطلبة.

ب. أسئلة البحث

هل هناك حاجة إلى تطوير ورقة عمل التفاعلية للطلبة باستخدام *Canva* و *Liveworksheets* في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية دار المعمور؟

ج. تحديد البحث

١. تحليل الاحتياجات المعلمين والطلبة الى تطوير ورقة العمل التفاعلية للطلبة باستخدام *Canva* و *Liveworksheets* في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية دار المعمور أغام.

٢. تحليل خصائص الطلبة الى تطوير ورقة عمل التفاعلية للطلبة باستخدام

Canva و Liveworksheets في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن في

المدرسة الثانوية دار المعمور أغام.

٣. تحليل المرافق والتجهيزات في المدرسة دار المعمور الى تطوير ورقة عمل

التفاعلية للطلبة باستخدام منصتي *Canva و Liveworksheets* في تعليم اللغة

العربية للصف الثامن.

د. أهداف البحث

لمعرفة مدى الحاجة إلى تطوير ورقة عمل التفاعلية للطلبة باستخدام

Canva و Liveworksheets في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة

الثانوية دار المعمور.

هـ. مواصفات البحث

هذا البحث من نوع البحث التطويري، ولكنه يقتصر فقط على مرحلة

تحليل الاحتياجات. ولا تُواصل الباحثة إلى مراحل التصميم أو التطوير أو التنفيذ

أو التقييم. ويتركز الهدف الرئيسي على تحديد احتياجات الطلبة والمعلمين من

ورقة عمل تفاعلية تعتمد على منصتي *Canva و Liveworksheets*. تستخدم نتائج

هذا التحليل كأساس مفاهيمي لتطوير ورقة عمل الطلبة في المرحلة التالية، لضمان أن يكون المنتج النهائي مناسباً وملئاً للاحتياجات التعليمية الفعلية.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

- أ) تقديم مساهمة في تطوير النظرية المتعلقة باحتياجات ورقة عمل الطلبة في تعليم اللغة العربية المبنية على الوسائط الرقمية والتفاعلية.
- ب) أن تكون مرجعاً أولياً للباحثين اللاحقين لتطوير ورقة عمل تفاعلية للطلاب باستخدام *Liveworksheets* و *Canva*.

٢. الفوائد العملية

- أ) للمعلمين تقديم معلومات حول احتياجات الطلبة وصعوباتهم في تعلم اللغة العربية، مما يمكن أن يكون أساساً في اختيار وتصميم ورقة العمل المناسبة.
- ب) للطلبة إتاحة الفرصة للتعبير عن احتياجاتهم وصعوباتهم في تعلم اللغة العربية، بحيث يتناسب تطوير ورقة العمل مع خصائصهم التعليمية

ج) للمدرسة

توفير بيانات أولية يمكن أن تكون أساسًا لتطوير مصادر التعلم (ورقة عمل الطلبة) المبتكرة المبنية على التكنولوجيا.

(د) للباحثين المقبلين

أن تكون أساسًا للبحث التالي في مرحلة تصميم وتطوير ورقة عمل الطلبة التفاعلية باستخدام *Canva* و *Liveworksheets*.

ز. حدود البحث والتطوير

يتضمن هذا البحث بعض الحدود، وهي كما يلي:

١. يقتصر البحث على مرحلة تحليل الاحتياجات يقتصر الموضوع على طلاب الصف الثامن ومعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار المعمور.
٢. لا تشمل نتائج البحث تصميم المنتج أو تطويره أو تقييمه.

ح. توضيح المصطلحات

١. تحليل الاحتياجات : تحليل الاحتياجات هو جهد يُبذل لتحليل المشكلات القائمة، وتحديد الاحتياجات، وتعيين الحلول المناسبة لمعالجة تلك المشكلات.

٢. ورقة العمل الطلبة : هي مادة تعليمية مطبوعة على شكل أوراق تحتوي على مواد وملخصات وتعليمات لتنفيذ وظائف التعليم التي يجب أن يقوم بها الطلبة، التي يجب على الطلبة القيام بها تشير إلى الكفاءات الأساسية التي يجب تحقيقها

٣. **Liveworksheets** : هو تطبيق يمكن الوصول إليه على جوجل وهو. صُمم هذا التطبيق ليستخدمه المعلمون لتحويل ورقة العمل المطبوعة أو الورقية إلى تمارين تفاعلية على الإنترنت وفي نفس الوقت يمكن تصحيحها تلقائيًا.

٤. **Canva** : عبارة عن منصة تصميم جرافيك على الإنترنت تتيح لأي شخص، بما في ذلك المبتدئين، إنشاء مواد مرئية متنوعة مثل الملصقات والعروض التقديمية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها الكثير، بسهولة وسرعة باستخدام قوالب وميزات بديهية.

٥. **تعليم اللغة العربية** : تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.